فاهلكناهم [illegible] في الصلة الثالث ان يكون منصوبا [illegible]
بفسر اهلكناهم ولا محل لاهلكنا حينئذ قوله لاعبين حال وقرا عمرو بن عبيد وما بينهما لان السماوات
والارض جمع والعامة بينهما باعتبار النوعين قوله الا بالحق حال اما من الفاعل وهو الظاهر واما من المفعول
اي الا محقين او متلبسين بالحق قوله ان يوم الفصل ميقاتهم العامل على رفع ميقاتهم خبرا لان وذكر
بنصبه على انه [illegible] ويوم الفصل خبره واجمعين [illegible] للضمير المجرور قوله يوم لا يغني يجوز ان يكون بدلا من
[illegible] او بيانا عنه من لا يشترط المطابقة تعريفا وتنكيرا وان منصوبا [illegible] اعني وان يكون صفة لميقاتهم
[illegible] قاله ابو البقاء وهذا لا يتاتى عند البصريين [illegible] اضافته الى معرب وقد [illegible] اخر المائدة [illegible]
[illegible] يدل عليه يوم الفصل اي يفصل بينهم يوم لا يغني ولا يجوز ان يصح [illegible] لما يلزم من الفصل
بينهما باجنبي وهو ميقاتهم والفصل مصدره يجوز فيه ذلك [illegible] عنه [illegible]
يجوز لان الاخبار عما اضيف الى الفصل لا عن الفصل قوله [illegible] جمع الضمير عائدا على [illegible]
مفردا لانه قصد معناه فجمع وهو نكرة في سياق النفي قوله الا من رحم الله يجوز فيه اربعة اوجه
احدها وهو قول الكسائي انه منقطع والثاني انه متصل [illegible] لا يغني قريب عن قريب الا
المومنون وانهم يؤذن لهم في الشفاعة فيشفعون في بعضهم الثالث ان يكون مرفوعا على البدل
مولى الاول ويكون يغني بمعنى يقع قاله الحوفي الرابع انه مرفوع المحل ايضا على البدل من واو يتصرفون
اي لا يمنع من العذاب الا من رحم الله قوله كالمهل يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون خبر مبتدا مضمر
اي هو كالمهل ولا يجوز ان يكون حالا من طعام الاثيم قال ابو البقاء لانه لا عامل فيها اذن وقيل
لانه يجوز ان يكون حالا والعامل فيه معنى التشبيه كقولك زيد اخوك شجاعا [illegible] الاثيم صفة [illegible]
ويقال الاثوم كالصبور والشكور والمهل قيل دردي الزيت وقيل عكر القطران وقيل ما ادب
وقضه وقيل ما ادب منهما ومن كل ما في معناهما من المنطبعات كالحديد والنحاس والرصاص
والمهل بالفتح البوده والرفق ومنه فمهل الكافرين وقرا الحسن كالمهل بفتح الميم [illegible]
بالضم قوله تغلي وقرا ابن كثير وحفص بالتاء من تحت والفاعل ضمير يعود على طعام وجوز ابو البقاء
يعود على الزقوم وتغلي حال من الضمير المستتر في الجار اي مشبها المهل غاليا ويجوز ان يكون حالا
من المهل نفسه وجوز ابو البقاء ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو تغلي اي الزقوم او الطعام
والباقون تغلي بالتاء [illegible] على ان الفاعل ضمير الشجرة والجملة خبر ثان او حال على راي او خبر
مبتدا مضمر اي هو تغلي [illegible] او حال من ضميره اي تغلي غليا مثل غلي
الحميم او تغليه مشبها [illegible] قوله فاعتلوه قرا نافع وابن كثير وابن عامر بضم العين اعتلوه
والباقون بكسرها [illegible] في مضارع عتله اي ساقه بحثا وعلى [illegible]

[illegible] في الغليظ قوله الاثيم قرا الكسائي [illegible] بمعنى [illegible] وقيل [illegible] عذاب
الاثيم [illegible] والباقون بالكسر على الاستئناف المفيد للعلة [illegible] معنى هذا الكلام على
سبيل التهكم وهو اغيظ للمستهزئ به ومثله قول جرير لشاعر سمي بفسد زهرة اليمن
وكان هذا الشاعر قد قال [illegible] في رسوم قد رسمت لها من كان موعظة يا زهرة اليمن
ابلغ كاسا وابلغ عنك شاعرها [illegible] زهرة اليمن قوله [illegible]
يجوز ان يكون بدلا من قوله في مقام [illegible] العامل ويجوز ان يكون خبرا ثانيا قوله يلبسون يجوز ان
يكون حالا من الضمير المستتر في الجار وان يكون خبرا لان فيتعلق به الجار وان يكون مستانفا
قوله متقابلين حال من فاعل يلبسون وقد تقدم تفسير هذه الالفاظ السندس والاستبرق
والتام قوله [illegible] وجهان احدهما [illegible] اي يفعل بالمتقين فعلا
[illegible] اي مثل ذلك الفعل والثاني الرفع على خبر ابتداء مضمر اي الامر كذلك وقدر ابو البقاء قبله
جملة فقال تقديره فعلنا ذلك والامر كذلك ولا حاجة اليه والوقف على كذلك والابتداء بقوله
وزوجناهم قوله بحور عين العامة على تنوين حور موصوف بعين وعكرمة لم ينون واضافهن
لانهن ينقسمن الى عين وغير عين وتقدم تفسير الحور العين قوله يدعون حال من مفعول
زوجناهم ومفعوله محذوف اي يدعون الخدم بكل فاكهة قوله امنين يجوز ان يكون حالا ثانية
وان يكون حالا من فاعل يدعون فيكون حالا متداخلة قوله لا يذوقون يجوز ان يكون حالا
من الضمير في امنين وان يكون حالا ثالثة او ثانية من مفعول زوجناهم وامنين حال من فاعل
يدعون [illegible] او وصف لامنين او مستانف وقرا عمرو بن عبيد لا يذاقون مبنيا للمفعول
قوله الا الموتة الاولى فيه اوجه احدها انه استثناء منقطع اي لكن الموتة الاولى قد
ذاقوها الثاني انه متصل [illegible] بان المومن عند موته في الدنيا بمنزلته في الجنة
لمعاينة ما يعطاه منها او لما يتيقنه من نعيمها الثالث ان الا بمعنى سوى نقله الطبري
[illegible] قال ابن عطية وليس بصحيح بل هو كونها بمعنى سوى مستقيم
الرابع انه الا بمعنى بعد واختاره الطبري واباه الجمهور لا الا بمعنى بعد وقال الزمخشري
فان قلت كيف استثنيت الموتة الاولى للذوق قبل دخول الجنة من الموت المنفي ذوقه
فيها قلت اريد ان يقال لا يذوقون فيها الموت [illegible] فوضع قوله الا الموتة الاولى موضع
ذلك لان الموتة الماضية محال ذوقها في المستقبل في الحال هو ذوقها في الجنة قلت
[illegible] ومثله قول [illegible]
[illegible] من فراغ الكتاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)